

## التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة

م. عامر عباس عزيز - الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

استلام البحث: ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١ قبول النشر: ٢٧ / ١ / ٢٠٢٢ تاريخ النشر: ٣ / ٧ / ٢٠٢٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-074-017>

المستخلص .. يستهدف البحث الحالي التعرف على .:

١. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة.
  ٢. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) .
  ٣. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب المؤهل العلمي لخريجي (المعهد - البكالوريوس - الماجستير) .
  ٤. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات بحسب مدة الخدمة الوظيفية مع التلامذة من ذوي الإعاقة (الأقل من ٨ سنوات - من ٩ إلى ١٥ سنة - ١٦ سنة فما فوق) .
  ٥. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب الموقع الجغرافي (مركز المدينة - النواحي - القرى والارياف) .
- ومن أجل تحقيق أهداف البحث اختار الباحث عينة بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة ، في بغداد بجانبها الكرخ / الرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م) ، ثم قام بإعداد وتطبيق مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج ، وذلك بعد التحقق من أبرز خصائصه المنطقية والسيكومترية. وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج منها:

١. توجد تحديات تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة.
  ٢. توجد تحديات مع فرق واضح لدى معلمات التلامذة من ذوي الإعاقة هي أعلى نسبة من المعلمين .
  ٣. هناك تحديات بحسب المؤهل العلمي ، إذ عانى ذوو مؤهل الدبلوم (خريجو المعاهد) من تحديات أكبر لتطبيق التعلم المدمج ، بعكس ذوي مؤهل البكالوريوس والماجستير فأنهم تجاوزوا بعض التحديات في إجاباتهم .
  ٤. هناك تحديات بحسب مدة الخدمة الوظيفية ، أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من ذوي الخدمة المهنية المتوسطة والقصيرة (الأقل من ٨ سنوات و من ٩ إلى ١٥ سنوات) الى تحديات أقل ، بعكس أقرانهم من ذوي الخدمة المهنية الطويلة (١٦ سنة فأكثر) فأنهم يعانون من تحديات اكبر .
  ٥. هناك تحديات بحسب الموقع الجغرافي، أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من سكنة القرى والارياف في محافظة بغداد بأنهم يعانون من تحديات اكبر من سكنة مركز مدينة محافظة بغداد ونواحيها .
- في ضوء ذلك قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

## **Challenges Facing Blended Education from the Point Of View of Teachers Teaching Children with Disabilities**

**Lecturer: Amer Abbas Aziz**

**Al-Mustansiriya University - College of Basic Education**

**Emile: [frinds.site7@gmail.com](mailto:frinds.site7@gmail.com)**

### **Abstract**

The current research aims to identify: 1) the challenges facing blended education from the point of view of teachers of students with disabilities. 2) The challenges facing blended education from the point of view of teachers of students with disabilities according to the gender variable (males-females). 3) The challenges facing blended education from the point of view of teachers of students with disabilities, according to the academic qualifications of graduates (institute-bachelors-masters). 4) The challenges facing blended education from the point of view of male and female teachers, according to the functional service period with students with disabilities (less than 8 years - from 9 to 15 years - 16 years and above). 5) the challenges facing blended education from the point of view of teachers of students with disabilities, according to geographical location (city center-districts-villages-rural areas). In order to achieve the objectives of the research, the researcher chose a random sample of male and female teachers teaching students with disabilities, in Baghdad, on its two sides, Karkh / Rusafa for the academic year (2020 - 2021). The research came out with a set of results, there are challenges facing blended education from the point of view of teachers of students with disabilities. There are challenges with a clear difference among female teachers of students with disabilities, which is the highest percentage of teachers. There are challenges according to the academic qualification, as those with diploma qualifications (graduates of institutes) have faced greater challenges in applying the blended learning, unlike those with bachelor's and master's qualifications who have overcome some challenges in their answers. There are challenges according to the length of the job service. The answers of teachers with medium and short professional service (less than 8 years and from 9 to 15 years) indicated fewer challenges, unlike their peers with long professional service (16 years and more), who suffer from great challenges. There are challenges according to the geographical location. The answers of male and female teachers from the residents of villages and rural areas in the province of Baghdad indicated that they suffer from greater challenges than the residents of the city center of the province of Baghdad and its suburbs. In light of these results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

**Keyword: challenges, blended education, children with disabilities**

## التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث: وفي ظل التطورات المتسارعة وكذلك بسبب الاستخدام الواسع والمتزايد للتقانة الحديثة في الحياة اليومية للناس من جانب ومن جانب آخر الظروف التي يمر بها العالم أجمع خلال السنة الحالية بسبب جائحة كورونا (COVID19) والتي لا نعلم متى تنتهي ؛ ينتج حتمية أن يصبح التعلم المدمج نهجاً تعليمياً فاعلاً وشائعاً ضمن بيئات أكاديمية أكبر وتحت تقنيات أفضل وأكثر رصانة وجودة، (شلال ، ٢٠٢٠ : ٢).

وقد فرت التكنولوجيا الحديثة الرقمية وسائط مختلفة ومستحدثة ومرنة في عملية التعليم واستراتيجية التدريس لم تكن من قبل معروفة وأدت التكنولوجيا هذه في نفس الوقت إلى ظهور تحديات كبيرة على المدارس والجامعات وبما نخص عنه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ويبدو أن معلمي ذوي الإعاقة في التعليم يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّم الإلكتروني، إن التعلّم الإلكتروني هو تعلّم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب او الموبايل والإنترنت ويكون بين التلميذ والبرنامج ويمكن أن يكون تفاعل بين التلامذة ومعلميهم وقد تطورت أدوات التعلّم الإلكتروني لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت ، ويمكن أن تثري برامج PowerPoint تجربة التعلّم الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو والعالم الافتراضي، (Mills, et al.,2009:8).

وقد أوجد التقدم التكنولوجي واستخدام الإنترنت تحديات لنمط التعليم التقليدي المتمركز على المحاضرة، وقد استعرض (Rodny, 2002) بعض أهم معوقات تطبيق التعلّم الإلكتروني ومنها: عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، وان أكبر عائق أمام فاعلية التعلّم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول، وتبرز اللغة الإنجليزية كتحديّ أمام أعضاء الهيئة التعليمية في البلاد العربية ومنها العراق، واللغة الانجليزية تستخدم للأنترنيت ، (الخليفة ، ٢٠٠٢ ، ١١).

ومن خلال ما تلمسه الباحث فضلاً عن طبيعة عمله وإطلاعه على الدراسات، هناك تحديات كبيرة التي تواجه معلمي ومعلمات التلامذة الاعتياديين فكيف الحال على تلامذة ذوي الاعاقة ، لذا ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع و التعرف على اهم التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة ، وهل للمتغيرات المؤهل العلمي ومدة خدمة الوظيفية والموقع الجغرافي لمعلمي تلامذة ذوي الاعاقة علاقة بطبيعة التحديات ؟

## ثانياً : أهمية البحث

المعلم له دوراً بارزاً " وبالغ الأهمية في عملية التعلّم والتعليم ، ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها، وبالتالي إلى عمليات التنشئة الاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية المعلم في المجتمع، وتبرز العناية به وتقديره إنساناً ومواطناً ومهنياً ونظراً للتطور المعرفي الهائل و لظهور كثير من نظريات التعلّم و التعليم، أصبح التعليم

مهنة لها أصولها وقواعدها ومناهجها العلمية، فقد ظهرت كثير من الاتجاهات المتطورة في مجال إعداد المعلم والتي تؤكد ضرورة مجارة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ومنها متابعة تطورات المناهج وتحديد مبادئ وأسس إعداد المعلم مثل: الإعداد العام، والتخصصي، والتربوي والتربية العملية والتدريب قبل وأثناء الخدمة. كما تتطلب التطورات التقنية الحالية أن يلم المعلم بطرق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسب وبرامجه والانترنت، وكيفية استخدامها بفاعلية مع تلاميذه، ولذلك أصبح تطوير برامج إعداد المعلم ضرورة أساسية لتلبية احتياجات المجتمع التتموية، وتماشياً مع متطلبات المجتمع وسوق العمل" (الترتوري، ٢٠٠٧ : ٣).

"وبما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرضت بعض المتغيرات على خصائص المعلم، وعلى دوره التعليمي داخل غرفة الصف، وعلى تربيته وتأهيله حتى يصبح عنصراً فعالاً يؤدي وظائفه التعليمية بشكل يتسق مع متطلبات عصر المعلومات والاتصالات؛ فإن إعداد المعلم وتأهيله قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة باتت قضية مهمة في إنجاح العملية التعليمية، فالمعلم هو في الوقت نفسه متعلم، ولا يستطيع أن يكون مرشداً وموجهاً جيداً أن لم يمتلك كفايات التكنولوجيا المعاصرة" (الخالدة، ٢٠٠٤ : ٤).

كما أن أهمية استخدام المنظومة الذكية والتعلم الذكي في مجال تعليم ذوي الإعاقة تتمثل بأنها تؤدي دوراً كبيراً في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد للتلامذة ذوي الإعاقة، وذلك بتوفير خبرات حسية مناسبة، كما تقوم الوسائل التعليمية والتكنولوجية بدور مهم في رفق منسوب التشويق والجذب نحو التعلم للتلامذة من ذوي الإعاقة وزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم، وهي تساعد أيضاً على تكرار الخبرات وتجعل الاحتكاك بين التلميذ ذي الإعاقة وبين ما يتعلمه احتكاكاً مباشراً وفعالاً، والذي يعد هدفاً ومطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة، هذا فضلاً عن الميزات الأخرى، كما ينتج حتمية أن يصبح التعلم الذكي نهجاً تعليمياً فاعلاً وشائعاً ضمن بيئات أكاديمية أكبر وتحت تقنيات أفضل وأكثر رصانة وجودة، ولما كان التعلم الذكي بهذه المكانة والأهمية لبيئات التعلم والطلبة في مختلف المراحل الدراسية ولكل التخصصات، كان لزاماً على القائمين والمهتمين بالتلامذة والطلبة من ذوي الإعاقة النظر بجديّة لهذا النوع من التعلم والإفادة من مميزاتهِ وتسخيرها لخدمة عملية تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة في المدرسة الابتدائية (شلال، ٢٠٢٠ : ٢).

لذا فإن معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة هم العناصر المهمة وأحد أهم العوامل ذات التأثير الواضح في ارتقاء العملية التعليمية والنهوض بها أو انخفاضها، وهذا على صعيد مدارس التلاميذ العاديين، والأمر لا يقل بل يزداد أهمية عندما نتحدث عن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن التربية الخاصة مجال إبداع للمعلم على الرغم من الصعوبات المختلفة والكثيرة، لذلك لكي تحقق التربية الخاصة أهدافها فعليها إعداد معلمها بكفاءة عالية من خلال البرامج والمناهج المتعددة وطرائق التدريس المناسبة الأمر الذي يساعد التربية الخاصة على تحقيق أهدافها وهي تنمية جميع القدرات العقلية والانفعالية والاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويزداد البحث الحالي أهمية من خلال المسوغات الآتية:

١. تتطرق أهمية البحث الحالي من الأهمية البالغة للمعلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بشكل عام لاسيما هم تلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢. أهمية تواصل معلمي ذوي الإعاقة الى المدرسة ومع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة .

٣. إفادة الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية ومنها وزارة التربية من النتائج التي سيتوصل اليها البحث

### ثالثاً : أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على .:

١. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة.

٢. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب متغير الجنس ( ذكور - اناث ) .

٣. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب المؤهل العلمي لخريجي ( المعهد - البكالوريوس - الماجستير ) .

٤. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات بحسب مدة الخدمة الوظيفية مع التلامذة من ذوي الإعاقة ( الاقل من ٨ سنوات - من ٩ الى ١٥ سنة - ١٦ سنة فما فوق ) .

٥. التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الإعاقة بحسب الموقع الجغرافي ( مركز المدينة - النواحي - القرى والارياف ) .

### رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الإعاقة, في بغداد الكرخ / الرصافة وللعام الدراسي (٢٠٢٠م - ٢٠٢١م).

### تحديد المصطلحات :

أ- التّعليم المُدمج:

- ويعرف Singh ( 2001 ) بأنه " النّظام التّعليمي الذي يُتيح للطلاب المشاركة في العمليّة التّعليمية من خارج حدود الصف الدراسي وبشكلٍ متزامن عبر عدة وسائل إلكترونية" (Singh,2001;19).

- يعرف Graham (2006) بأنه " نظام التّعليمي الذي يجمع بين كل من التّعليم التقليدي - وجه أ لوجه - والتّعليم الإلكتروني، باستخدام الحاسوب بين طرفين أو أكثر" (Graham,2006;13)

- كما عرفه Milheim ( 2006 ) بأنه " التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي والتعليم عبر الانترنت في نموذج متكامل, يستفيد من اقصى التقنيات المتاحة لكل منهما " (Milheim,2006;6)

- وشار ابو الريش ( ٢٠١٣ ) بانها " طريقة تعليمية , تعتمد في تقديم المحتوى على افضل مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم الصفي الاعتيادي داخل غرفة الصف وخارجها , وذلك بالجمع بأكثر من اسلوب واداة للتعلم , سواء كانت الكترونيا ام تقليدية " ( ابو الريش , ٢٠١٣ : ٩ ) .

- ويعرف الباحث التحديات التي تواجه التعليم المدمج نظرياً هي المشكلات او الصعوبات الادارية والتقنية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية، التي تواجه معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة وتحذ أو تعوق من تقدمها ، وتشكل حجر عثرة امام تحقيق اهدافها ويصعب تجنبها او تجاهلها .
- أما التعريف الإجرائي للتحديات التعليم المدمج فهو الدرجة التي يحصل عليها معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة على فقرات المقياس المعد والمطبق في هذا البحث .
- معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة
- يعرف العبد الجبار ( ١٩٩٨ ) " وهو المعلم الذي له دورٌ يختلف عن المعلم العادي في طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة " ( العبد الجبار ، ١٩٩٨ : ٤٧).
- ويعرفه ازرايل Israel ( ٢٠٠٩ ) : " انهم المعلمون الذين يقدمون أفضل الممارسات والخدمات التعليمية للتلاميذ المعاقين بدنياً وحسياً " ( Israel,2009;13).
- وعرفه العيساوي ( ٢٠١٥ ) " هو معلم يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات المعلمين ، والحاصل على درجة الماجستير أو البكالوريوس أو الدبلوم ، أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة" ( العيساوي ، ٢٠١٥ : ١ ) .
- ويعرفه شلال ( ٢٠٢٠ ) : " هو معلم مدرب وكفوء ، يتلقى العلم والمعرفة والتأهيل في قسم علمي (أكاديمي) مختص لذلك وعلى مدى أربع سنوات دراسية بواقع ثمانية فصول دراسية يتم تدريسه ثلاثة أنواع من المقررات (مقررات ثقافية عامة - متطلبات جامعة) و(مقررات تربوية عامة - متطلبات كلية) و (مقررات تخصصية دقيقة - متطلبات قسم) وبما يقارب (١٥٨) وحدة دراسية " ( شلال ، ٢٠٢٠ : ٤).

- كما يعرف الباحث لمعلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة كما ورد في توصيف وزارة التربية ( ١٩٨٧ ) بانهم المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس بالإضافة إلى الدبلوم المهنية في التربية الخاصة أو الماجستير في فئة من فئات الإعاقة .

#### أدبيات البحث ودراسات سابقة

عندما نتناول مفهوم التعليم المدمج يتضح أنه مفهوم قديم جديد ، له جذور قديمة تشير معظمها إلى دمج أساليب التعليم واستراتيجياته ووسائله المتعددة ، ويطلق عليه مسميات عدة مثل، التعلم الخليط والتعلم المزيج والتعلم الثنائي والتعلم التكامل والتعلم الهجين وقد يرجع سبب ذلك إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، كما أنها تتفق على أن التعليم المدمج مزج وخلق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي .

#### مميزات التعليم المدمج:

١. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يركز على الطالب.

٢. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب ، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية.
  ٣. زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
  ٤. التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
  ٥. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم، ( الفقي ، ٢٠١١ : ٢٣ ).
  ٦. وأشار كل من سلامة، عادل أبو العز، والخريسات، سمير عبد سالم وصوافطة، وليد عبد الكريم وقطيبي،
  ٧. غسان يوسف ( ٢٠٠٩ ) التعليم المدمج المتمثلة في التالي:
  ٨. خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
  ٩. وتمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
  ١٠. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.
  ١١. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
  ١٢. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
  ١٣. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة.
  ١٤. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
  ١٥. توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة.
  ١٦. يستخدم التعليم المدمج حداً أدنى من الجهد والموارد، لكسب أكبر قدر من النتائج.
  ١٧. بمقدور المتعلم أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارت وما يحتاج إليه.
  ١٨. يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات، ( سلامة ، ٢٠٠٩ : ١١-١٢ ).
- التحديات التي تواجه التعليم المدمج : بعد اطلاع الباحث ومراجعته للأدبيات والدراسات السابقة في مجال التعليم المدمج لذوي الاعاقة وجد مجموعة كبيرة من التحديات التي واجهت وتواجه هذا النوع من التعليم بالعراق نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها العراق على المستوى الاقتصادي والسياسي والامني ، والتي اسهمت بعدم توافر بيئة ملائمة وصالحة لتطبيق هكذا نوع من التعليم بشكل فاعل ومنتج ، ويمكن للباحث الاشارة لبعض التحديات منها .:
- أ- التحديات البشرية : من التحديات البشرية هي .:
  ١. نقص الكفاءات من المعلمين الذين يملكون القدرة في التعامل مع الحاسوب وأيضا التعامل مع برامج تصميم المقررات.

٢. عدم الرغبة في التغيير والتمسك بالتعليم التقليدي.
  ٣. عدم وجود حوافز مادية أو معنوية لاستخدام التعليم المدمج .
  ٤. الخوف من الفشل عند التنفيذ .
- كما هناك بعض التحديات التي تواجه الطفل ( التلميذ - الطالب ) نفسه منها :
٥. مشكلة الطفل ( التلميذ - الطالب ) ان كان من ذوي الإعاقة.
  ٦. الخوف من استخدام المستحدثات ومقاومة التغيير.
  ٧. يجب أن تتوفر لديه مهارة استمرار الدافعية في بيئة التعليم المدمج.
  ٨. يجب أن تتوفر لديه مهارة المشاركة والتفاعل.
  ٩. يجب أن تتوفر لديه مهارة التعليم الذاتي .
  ١٠. يجب أن تتوفر لديه مهارة استخدام الكمبيوتر.
- ب- تحديات تقنية
١. تزويد قاعات التدريس بجهاز الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت واجهزة العرض Data show.
  ٢. توفير مقرر إلكتروني لكل مادة E-course.
  ٣. توفير نظام لإدارة التعليم LMS.
  ٤. توفير نظام لإدارة المحتويات LCMS.
  ٥. توفير برنامج التقويم الإلكتروني E-evaluation.
  ٦. توفير مواقع إلكترونية تتحاور مع الخبراء في المجال توفير الفصول الافتراضي بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.
  ٧. توفير برامج التدريب على مهارات التصميم والإنتاج للمقرر التعليمي في بيئة التعليم المدمج.
  ٨. المحافظة على كفاءة شبكة الاتصال بالإنترنت.
  ٩. تصميم المقررات والبرامج على شكل التعليم المدمج, ( بدر , ٢٠٠٥ : ١٧ ).
- ج- تحديات إدارية
١. كثرة الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة واللوائح الجامدة التي لا تسمح بال تطوير ولا تتيح المرونة.
  ٢. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي إلى طريقة التعلم الحديثة .
  ٣. عدم القدرة على توزيع المسؤوليات وإدارة الوقت .
  ٤. تتطلب معظم برامج الكمبيوتر جادة اللغة الإنجليزية.
  ٥. انخفاض الوعي والتخطيط للتعليم المدمج .
  ٦. صعوبة توزيع عناصر المحتوى والأنشطة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني .
  ٧. عدم توافر وحدة إلكترونية متخصصة لإنتاج المقررات الإلكترونية .

٨. عدم وجود فريق عمل متكامل لتصميم وإنتاج المقررات التي تناسب طبيعة التعلم المدمج .
  ٩. عدم ملائمة طرائق التدريس الحالية و مفهوم التعليم المدمج.
  - د- تحديات اجتماعية
    ١. الأمية التكنولوجية في المجتمع.
    ٢. انخفاض الوعي في التعليم المدمج.
    ٣. رفض المجتمع المستحدثات والمقاومة التغيير .
    ٤. ثقافة المجتمع التعليمي لا تناسب مدخل التعليم المدمج, ( احمد , ٢٠١٠ : ١١٩).
  - هـ- تحديات اقتصادية
    ١. ارتفاع تكلفة الأجهزة والبرامج والاتصال بشبكة الإنترنت.
    ٢. ارتفاع تكلفة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
    ٣. عدم توافر التمويل الخارجي كالشركات والمؤسسات الصناعية .
    ٤. عدم رصد ميزانية خاصة للتعليم المدمج ( بدر , ٢٠٠٥ : ٢٢).
- معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة: يحظى معلم ذوي الاعاقة باهتمام لابس به مثل غيره من المعلمين وذلك بعد بروزه العاملي في الآونة الاخيرة حيث تبنت الجمعيات الخيرية والمؤسسات التربوية وتنشطت البحوث والدارسات وعالج الكثير من مشكلات ذوي الاعاقة بمختلف الطرق كل ذلك عن طريق توفير كادر من معلمي اكفاء قادرين على تحمل العبء التعليم من شريحة ذوي الاعاقة ,
- ( أبو الحمص، والسرابي، وحجازي، ١٩٨٨).
- كما يختلف دور معلمي ذوي الاعاقة عن دور معلمي التلامذة العاديين, فمعلم ذوي الاعاقة يتعامل مع تلامذة على اساس فهمه لخصائصهم السلوكية ونفسية واهتمامهم وميولهم واتجاهاتهم واحتياجاتهم فعلا معلم ذوي الاعاقة السعي لتقديم ما يتناسب مع هذه الشريحة من اساليب وطرق وانشطة لتتماشى مع التلامذة من ذوي الاعاقة , فضلا عن معلمي ذوي الاعاقة يتصفون بعدة صفات وخصائص ويتوافق ذلك مع التلامذة يؤدي عمله بشكل الصحيح والمناسب, ويجب على معلم ذوي الاعاقة ان يتصف بالخصائص الاتية .:
١. أن يكون ناضجاً ومؤهلاً تربوياً ويكون مدرّباً بشكل الصحيح ووافي .
  ٢. معلم ذوي الاعاقة يكون عادلا وقانعا وودوداً .
  ٣. لحياته الخاصة ترفيه خاص وله مصادره التي يعتمد عليها .
  ٤. لا يغير مكان عمله ويزيد من خبرته في الاختصاص .
  ٥. الاستفادة من الوقت واستغلاله وشعوره بأهمية الوقت .
  ٦. متقائل ولديه الثقة بالنفس ويدرك ما يفعله باليوم الاخر .
  ٧. انسان مبتسم ومرح ومتسماً للأمل .

٨. يجب ان يكون في قراراته حكيماً،(حسين، ١٩٩٣ : ٣٤-٤٨).

وتعمد فرص تطوير تعليم الاطفال من ذوي الاعاقة بكفاءة ونوعية التدريب والبرامج الموفرة التي يعدها معلم الاطفال من ذوي الاعاقة لهذا زاد الاهتمام بمعلم الاطفال من ذوي الاعاقة لأنها الاصعب من حيث مهمتها ويتعامل مع الاطفال من ذوي الاعاقة من حيث الاضطرابات الشخصية والسلوكية والانحرافات النمائية , ويتعرض معلمي اطفال ذوي الاعاقة لضغوط نفسية وشخصية تختلف عن ما يتعرض له المعلم الاعتيادي وذلك نتجه لتعرضهم وتعاملهم مع فئة من الفئات ليست بالسهلة لانهم تلامذة لديهم صعوبات مختلفة ومتعددة والتي هي بدورها تعكس على السمات الشخصية لمعلمي الاطفال من ذوي الاعاقة, ويتصل المعلم مع الاطفال من ذوي الاعاقة اتصالاً مباشراً ويحتك معهم ويساعدهم ويتفاعل معهم بالتفاعل الاجتماعي وهو اهم ركن من الاركان العلمية التربوية التعليمية فأني قصور وتدني ومعوقات للمعلم يؤثر عليه ويحس بالعجز والقصور للقيام بمسؤولياته وواجباته التربوية والعكس صحيح ,  
(الصمادي، ١٩٨٩ : ١٦٤-١٧٨).

وان من اهم الصعوبات والتحديات التي تتعلق بتعليم الاطفال ذوي الاعاقة كثيرة كون معلم التلميذ اكثر عرضة للضغوط بالرغم من عطاءه المتميز وتضحياتهم لان الاطفال من ذوي الاعاقة لا يتغير سلوكهم بسرعة كما لا يتغير بسهولة وذلك تؤدي العملية التربوية بالخفاق وعدم كفايتهم وهذا الامر قد يؤدي الى خيبة الامل ومن هذه المعوقات كما يلي .:

١. التشخيص : تعبر عملية تشخيص الاطفال من ذوي الاعاقة بالوجه الخصوص عملية متشعبة ومعقدة خاصة في اختبار القدرات العقلية مما تترتب عليه من نتائج هذا الاختبار ومعوقات التي تتعلق بالوصمة وبالطفل وبالأسرة كما ان هناك معوقات خاصة بالتشخيص ومن هما .:

أ- الاختبارات المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة انها غير مقننة وغير مناسبة للفئات العمرية .

ب- تطبيق الاختبارات غير مناسبة لحسب الموقع الجغرافي .

ت- وجود كوادر غير مختصة وغير مدربة للتدريب النظري والعملية .

١. المعلم ودوره وطبيعته : ان دور معلمي الاطفال من ذوي الاعاقة في العملية التعليم التربوي باعتبار المعلم هو الركن الاساس في عملية التعلم, (الخطيب والحديدى، ١٩٩٤ : ١٢٥).

واشار (Brownell) ان دور المعلم يأخذ ثلاثة اشكال وهي .:

١. الشكل الاول .: المعلم هو موصلٌ للأطفال من ذوي الاعاقة للمعرفة وللعملية التربوية وعلى هذا الشكل لا بد من المعلم اني يكون ملماً في المواد الدراسية ويمتلك اساليب التدريس المناسبة .

٢. الشكل الثاني .: المعلم يكون انموذجاً وشخصية قادرة على جذب وتحفيز التلامذة من ذوي الاعاقة واثارة التفكير عندهم .

ج- الشكل الثالث :. المعلم يكون رمزاً وفي تشكيل اتجاه التلميذ ذوي الاعاقة ومؤثراً حسب ميول الطفل وقيمه (Brownell, 1997:143).

وقد ظهرت عدة مصطلحات للأطفال من ذوي الاعاقة منها ذوى الاحتياجات الخاصة خلال القرن الماضي بالربع الاخير منه تعبيراً عن التفاؤل وايجابيات للأطفال لانهم يختلفون اختلافات وبدرجات ملحوظة عن أقرانهم العاديون وهذا يستدعي إجراء تعديلات مناسبة لهم ومناهج واساليب تدريس وخدمات تربوية لتخطي احتياجاتهم الخاصة ومساعدتهم على تحقيق افضل مستويات من النمو، ويعد المصطلح الدارج حالياً على هذه الفئات المعوقين من ذوى الاحتياجات الخاصة وتشمل الفئات الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية والجسمية والتوحد والاعاقة الصحية واضطرابات اللغة والكلام والتخاطب وصعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية.

مما لا شك فيه كلما زاد فهمنا للأطفال من ذوي الاعاقة واساليب التدريس التربوية تعكس احترامنا وتقديرنا الأطفال ذوي الاعاقة و أسرهم ، ويزداد الأمل لهم ونحقق لهم المزيد من النجاح و التطور و النمو والتوفيق في حياتهم أثناء بلوغهم مرحلة الرشد (كمال:٢٤،٢٠٠٨).

#### الرعاية التربوية لذوى الاعاقة :

ازدادت في القرن العشرين وخاصة في نصفه الاول عدد المؤسسات والمدارس للعناية للأطفال من ذوي الاعاقة بصورة ملحوظة ، بعدما كان النقد في رعاية هذه الفئة وتقديم البرامج التربوية ومناهج الهزيلة وعادة ما يستخدمون المعلم ليس من ذوى الاختصاص والمعلمين الاقل كفاءة ، هذا مما ادى الى عيش هذه الفئة بمعزل والابتعاد عن اقرانهم ، وهذا الامر غير مسموح به وغير لائق باتجاه الانسان .

هذا مما دفع اسر الاطفال ذوي الاعاقة والمناداة بالمختصين وتوفير مناهج واساليب تدريس هذه الاطفال من ذوي الاعاقة هذا مما اصدرته امريكا قانوناً ١٤٢/٩٤ لسنة ١٩٧٥ المختص في رعاية هذه الاطفال التعليم المجاني توفر لهم لجميع الاطفال من ذوي الاعاقة ، وسرعان ما طبق هذا القانون في امريكا وتوفير الرعاية جيدة وتدرسيهم في مدراس اعتيادية لكن في صفوف خاصة في بعض المواد اما المواد الاخرى تندمج مع اقرانهم العاديين ، هذا مما اصبح دمج التربوي للأطفال من ذوي الاعاقة ضروري جدا في عملية التعليم لاعتبارات كثيرة منها:.

١. المساواة ومعاملة الانسانية والتي تختص في الاعتبارات الإنسانية .
٢. عدم التمييز بينهم علي أساس أوجه نقص أو قصور معينة .
٣. توفير مؤسسات ومدارس لاحتواء اكبر عدد من الاطفال من ذوي الاعاقة والتي قد تصل نسبتهم ١٠ - ١٢ % لأي مجتمع ، ونسبة احتوائهم في المؤسسات ومدارس الداخلية قد تتعدى ٣ % الى ٥% في معظم بلدان العالم (عدا بعض الدول الأوروبية و أمريكا) ، وهناك ما يقارب ٩٥% من الأطفال ذوي الاعاقة يتواجدون في المجتمع ويمارسون حياتهم بأسلوب مختلف ولن تقدم لهم ظروف صحية واجتماعية وتربوية .

٤. توفير الميزانيات المناسبة الدمج التربوي لذوي الاعاقة لأبناء مباني مستحدثة وتوفير عاملي بمستويات المختلفة هذا ما يتعلق بالجانب الاقتصادي , (النمر : ٢٠٠٦ , ١٠٣).

وفي ضوء ما تقدم من ادبيات البحث يستخلص الباحث من مهنة معلمي اطفال ذوي الاعاقة مهنة سامية ومهمة خاصة للحاضرة الانسانية من حيث تربية اطفال ذوي الاعاقة وتنشئتهم وتهيئتهم لمواجهة التحديات المدرسية والحياتية المستقبلية ونهوض في مجال التربية الخاصة ومجتمعهم الذي يعيشون به ويساهم في تطوره , لهذا يعد المعلم ذوي الاعاقة مربياً للأجيال وحاملاً للواء العلم ومعرفة ويكُون المعلم مهندساً بشرياً للأطفال من ذوي الاعاقة.

### ثانياً: دراسات سابقة

اشارت الدراسات التي تناولت مفهوم التعليم الالكتروني وقد لا توجد دراسات سابقة تناولت مفهوم التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجه نظر معلمهم- على حد علم الباحث - لذا سيتطرق الباحث من هي اقرب لدراسته الحالية وكالاتي .:

١. دراسة شاهين (٢٠٠٨)

(فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه، استخدمت فيها المنهج التجريبي، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عددها (٥٠) تلميذاً من مدرسة النصر التجريبية، تم توزيع التلاميذ بالتساوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة ومنها اختبار تحصيلي في وحدة المغناطيسية، ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، وأظهرت بين متوسطات علامات تلاميذ وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) المجموعة التجريبية، ومتوسطات علامات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمليات العلم في العلوم لصالح المجموعة التجريبية." (شاهين , ٢٠٠٨: مستخلص).

٢. دراسة عبد العاطي والمخيني(٢٠١٢) (التعلم الإلكتروني الرقمي) (النظرية-التصميم-الإنتاج))

"هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام كل من التدريب المدمج والتدريب التقليدي في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً من معلمي مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية التابعة لمديرية المنطقة الشرقية جنوب ولاية صور، كما استخدمت أدوات ومواد بحثية تكونت من: اختبار تحصيلي، واختبار الأداء المهاري، وبطاقة ملاحظة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات استخدام الحاسوب لصالح

المجموعة التجريبية، مما يدل على أن نمط التدريب المدمج أكثر تأثيراً من نمط التدريب التقليدي في تنمية تلك المهارات" ( عبد العاطي و المخيني , ٢٠١٢ :مستخلص ).

٣. دراسة السبيعي و القباطي ( ٢٠١٩ ) (واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية )

"هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس واقع التعلم المدمج على عينة عشوائية قوامها ( ٢٥٠ ) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية لحساب درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، كما تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على درجة الفروق والتي تعزى لمتغير الجنس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وبمتوسط حسابي

( ٢٠٢١ ) كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية وبمتوسط حسابي ( ٢٠٣٧ ) وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تعزى لاختلاف الجنس،

( السبيعي و القباطي , ٢٠١٩ :٥٥٤).

١. دراسة العنزي (٢٠١٩) (واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء , رسالة ماجستير , جامعة آل البيت , الأردن)

"هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء ، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من

( ٢١٧ ) معلماً من معلمي المدارس الثانوية و مدراءها في محافظة الجهراء بدولة الكويت، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات ،وأظهرت النتائج أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدراء تعزى تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي، ( العنزي , ٢٠١٩ : مستخلص )"

٢. دراسة المجالي ( ٢٠١٩ )

(درجة استخدام استراتيجيات التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية)

"هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السر واختلافها تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس أهلية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الاستبانة مكونة من ( ٣٠ ) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٥٠ ) معلماً ومعلمة من معلمي المراحل الأساسية العليا ، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات ،ولمتغير السلطة المشرفة

( مدارس حكومية، مدارس أهلية) لصالح المدارس الخاصة، ( المجالي ، ٢٠١٩: مستخلص ).

٤. دراسة شلال (٢٠٢٠)

(التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الذكي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) (ورقة بحثية )

"تستهدف الدراسة التعرف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الذكي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، قام الباحث بتطبيق استبانة كاشفة للتحديات التي تواجه تطبيق التعلم الذكي للتلامذة ذوي الإعاقة من خلال توزيعها على عينة من معلمي التربية الخاصة في مدارس مدينة بغداد بلغ عددها (٨٠) معلماً ومعلمة تم توزيعها وتطبيقها بشكل الكتروني ، وبعد جمع الاستبانات وتحليلها وتبويب بياناتها تبين وجود مجموعة كبيرة ومتداخلة من التحديات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعلم وزعت على مجالات عدة منها غياب الفلسفة والتخطيط ووضوح الأهداف لهذا النظام وتراجع كفاءة ومهارات الملاك التعليمي للتقانة الحديثة لاسيما البرامج والتطبيقات التعليمية وكذلك ضعف الموارد والبنى التحتية للمدارس وتراجع استعداداتها الفيزيائية لتقبل التعلم الذكي واشترطات"، ( شلال ، ٢٠٢٠ : ١ ).

**منهجية البحث وإجراءاته ..** اتبع الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي، القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يقوم على وصف العلاقات بين المتغيرات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢).

مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة ، في بغداد بجانبها الكرخ / الرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٠م – ٢٠٢١م) حيث بلغ المجتمع الكلي في العراق ( ١٧١٠ ) معلم ومعلمة ، اما في بغداد قد بلغ (٥٦١) معلماً معلمة ، وكما موضح في جدول (١).

#### جدول (١)

مجتمع البحث عدد معلمي ومعلمات ذوي الاعاقة حسب الجنس والمديرية

المجموع	عدد معلمي ومعلمات ذوي الاعاقة			مديريات تربية بغداد	ت
	ماجستير	بكالوريوس	معهد		

	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
1	19	46	23	61	1	1	مديرية التربية الرصافة ١	151
2	14	21	18	29	/	1	مديرية التربية الرصافة ٢	83
3	11	23	18	28	/	2	مديرية التربية الرصافة ٣	82
4	8	28	11	25	1	1	مديرية التربية الكرخ ١	74
5	7	39	17	35	1	2	مديرية التربية الكرخ ٢	101
6	4	7	19	31	4	5	مديرية التربية الكرخ ٣	70
المجموع	63	164	106	209	7	12	6 مديريات	561

**عينة البحث :** لأغراض التحقق من أهداف البحث الحالي اختار الباحث عينتين وكالاتي :

أ- عينة التحليل الاحصائي : لغرض اجراء التحليل الاحصائي للفقرات واستخراج الصدق والثبات والقوة التمييزية, قام الباحث باختيار عينة عشوائية تألفت من ( ٢٠٠ ) معلم ومعلمة من مديرتي التربية الرصافة الاولى والثانية بواقع (١٢٠) معلمة و ( ٨٠ ) معلم , إذ يرى نانلي ان العينة المناسبة للتحليل الاحصائي (١٠-٥) افراد لكل فقرة تقدير ( Anastasia, 1997 ,P.47).

ب- عينة التطبيق الاساسية: تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات التلامذة ذوي الاعاقة في بغداد بجانبها الكرخ والرصافة بالطريقة العشوائية الطبقيّة المتناسبة وفقاً للمجتمع وبنسبة تتراوح ( ٣٠% - ٥٠% ) , إذ بلغت العينة (٢٦٠) معلم ومعلمة بواقع (٩٨) معلم و ( ١٦٢ ) معلمة وقد تم توزيع العينة بالتوزيع المتناسب إذ كانت العينة ممثلة للمجتمع الكلي في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) كما في الجدول (٢)

جدول (٢)

المجموع	عدد معلمي ومعلمات ذوي الاعاقة			مديريات تربية	ت
	ماجستير	بكالوريوس	معهد		

	بغداد							
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
64	1	1	20	12	20	10	مديرية التربية الرصافة ١	1
38	/	1	11	9	10	7	مديرية التربية الرصا فة ٢	2
38	/	2	11	9	11	5	مديرية التربية الرصا فة ٣	3
35	1	1	10	5	14	4	مديرية التربية الكرخ ١	4
45	1	2	13	9	16	4	مديرية التربية الكرخ ٢	5
40	4	5	15	10	4	2	مديرية التربية الكرخ ٣	6
260	7	12	80	54	75	32	6 مديريات	المجموع

### عينة البحث عدد معلمي ومعلمات ذوي الاعاقة حسب الجنس والمديرية

اداة البحث : بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحديات التي تواجه التعليم المدمج لم تتوفر لديه اداه جاهزة ومصممة وتناسب مع عينة الدراسة الحالية وملائمة للبيئة العراقية - على حد

علم الباحث - ونتيجة لذلك فقد تطلب الامر بناء مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج لتحقيق اهداف البحث ، وقد مر بناء المقياس بالأجراءات الآتية:

أ- إعداد فقرات الاختبار وتعليماته:-

إن من الخطوات الأساسية في بناء المقياس هي جمع الفقرات وصياغتها بطريقة مفهومة وواضحة بعد التخطيط للمقياس وتحديد معنى المفهوم الذي يبنى حوله المقياس بدقة وتحديد مكوناته أو مجالاته

(ان وجدت) ويتم ذلك من خلال مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة والدراسات التي تناولت ذلك المفهوم ،

بالنسبة إلى مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج ، وبعد اطع الباحث على أدبيات والدراسات كدراسة (السبيعي و القبطاني ، ٢٠١٩ ) وغيرها من الدراسات وبعد تحديد التعريفين النظري والاجرائي ثم قام الباحث

بتوزيع استبانة مفتوحة وتتضمن السؤال الاتي .: اذكر ابرز التحديات التي تعيق او تحد من تطبيق التعليم

الدمج ؟ الى معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة فضلاً عن اساتذة مختصين في التربية الخاصة

والعلوم النفسية والتربوية ، ثم وضع الباحث مجموعة من الفقرات المقترحة التي تعبر بمضامينها عن هذا المفهوم

معتماً الشروط التي ينبغي اعتمادها في تحديد الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغة الأولي

قبل التعديل (٣٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي التحديات الادارية ، والتحديات تقنية ، والتحديات

البشرية ، والتحديات الاجتماعية ، والتحديات الاقتصادية، وبدائل خماسية هي

(تحدي واثر كبير جدا، تحدي ذو اثر كبير، تحدي متوسط مقبول، تحدي تقليدي غير مؤثر، لا يعد تحدي

مطلقاً)، كما في ( ملحق ١ ) ، اما درجات المقياس ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) وعلى التوالي ، تم عرض المقياس

وتعليماته (الملحق ١) ووصفه الكامل على (١٠) من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة و العلوم التربوية

والنفسية (الملحق ٢) ، لغرض التحقق من مدى ملائمة الفقرات للمواقف ، ومدى ارتباطها بالتعريفات النظرية

للتحديات التي تواجه التعليم المدمج واجزاءها الخمس ، ومدى انسجامها مع منهجية البحث الحالي وأهدافه

وعينته.

وبعد جمع الإجابات وتحليلها احصائياً اعتماداً على معيار النسبة المئوية ، إذ اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%)

فأكثر من عدد الخبراء على صلاحية الفقرة ، ظهرت ان جميع الفقرات مقبولة وصالحة لقياس ما أعدت من أجل

قياسه وبحسب أغراض البحث وعينته لأن النسبة المئوية تراوحت بين (٧٩% - ١٠٠%) لعدد الخبراء الموافقين

، وكانت جميعها دالة.

- التحليل الاحصائي لفقرات لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج: ويتضمن .:

**معامل التمييز لفقرات التحديات التي تواجه التعليم المدمج .:**

١. رتبت الدرجات التي حصل عليها معلمو ومعلمات ذوي الاعاقة ( عينة البحث ) ترتيباً تنازلياً .

٢. اختيار نسبة ٢٧ % العليا و ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت كل

مجموعة على ( ٥٤ ) معلم ومعلمة لكل مجموعة .

٣. استخدام معادلة التمييز لإيجاد الفرق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات. وأظهرت النتائج بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ان جميع الفقرات كانت صالحة إذ كانت جميع قيم التمييز اعلى من (٠,٣٠), وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) معامل التمييز لفقرات لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1	0.417	10	0.548	19	0.548	28	0.358
2	0.303	11	0.434	20	0.444	29	0.112
3	0.397	12	0.345	21	0.315	30	0.423
4	0.378	13	0.324	22	0.344	31	0.366
5	0.632	14	0.356	23	0.326	32	0.344
6	0.453	15	0.451	24	0.411	33	0.345
7	0.336	16	0.102	25	0.419	34	0.324
8	0.364	17	0.334	26	0.316		
9	0.341	18	0.360	27	0.333		

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: واطهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عدا فقرتين وهي ( ١٦ , ٢٩), لأن قيمة معامل الارتباط المستخرج اقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغه ( 0.196 ) عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05) و جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج

ت. الفقرة	معامل الارتباط	ت. الفقرة	معامل الارتباط	ت. الفقرة	معامل الارتباط
1	0.678	13	0.661	25	0.712
2	0.661	14	0.714	26	0.688
3	0.718	15	0.747	27	0.671
4	0.681	16	0.188	28	0.708
5	0.795	17	0.744	29	0.131
6	0.712	18	0.630	30	0.705
7	0.722	19	0.760	31	0.688
8	0.691	20	0.742	32	0.747
9	0.724	21	0.628	33	0.688

0.708	34	0.734	22	0.727	10
		0.680	23	0.742	11
		0.740	24	0.732	12

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.196) عند درجة حرية (198) ، ومستوى دلالة (0.05) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة عدا فقرتين وهي ( ١٦ ، ٢٩ )، وهي نفس الفقرتين في معامل التمييز لأن قيمة معامل الارتباط المستخرج اقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبالباغ ( ٠.١٩٦ ) عند درجة حرية (١٨٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) واصبح المقياس بالصورة النهائية يتكون من ( ٣٢ ) فقرة .

أ- ثبات المقياس (Scale Reliability): ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها، ولحساب الثبات في مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج اعتمد الباحث طريقة الفاكرونباخ Alpha cronbach . وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد ويعد المقياس متنسقاً داخلياً لأن المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات الداخلياً.

ب- تصحيح مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج: تم تصحيح فقرات مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج فبعد اجابة المعلم والمعلمة لتلامذة ذوي الاعاقة على الاستمارة الخاصة بالاستجابة

( ٣٢ ) فقرة وعلى أساس مقياس خماسي حيث اعطيت خمسة بدائل امام كل فقرة

(تحدي واثر كبير جدا، تحدي ذو اثر كبير، تحدي متوسط مقبول، تحدي تقليدي غير مؤثر، لا يعد تحدي مطلقاً)، ، اما درجات هذه البدائل فهي اما درجات المقياس ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) وعلى التوالي ، إذ ان كل ما ارتفعت درجة المفحوص كلما كان أكثر تواجهاً للتحديات نحو التعليم المدمج للتلامذة ذوي الاعاقة والعكس صحيح ، وتبلغ اعلى درجة للمقياس ( ١٦٠ ) ، واقل درجة ( ٣٢ ) ، بمتوسط فرضي قدره (٩٦) درجة .

**التطبيق النهائي:** بعد إكمال اعداد أداة البحث مقياس (التحديات التي تواجه التعليم المدمج ) وبعد اطمئنان الباحث إلى صلاحية المقياس من خلال توفر شرطي الصدق والثبات فضلاً عن سلامة الاجراءات الأخرى في بناء الاختبارات.

قام الباحث بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية بتاريخ ٢٠٢١/١/٥ - ٢٠٢١ / ٣ / ٤ على عينة البحث البالغة عددها (٢٦٠) معلم ومعلمة والمستمرين على الدوام في المدارس التي تحتوي صفوف التربية الخاصة في بغداد وشهد الباحث تجاوباً كبيراً من قبل أدارات المدارس والمعلمين ومعلمات وحرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه وشرح كيفية الإجابة على المقياس وكان التطبيق بشكل جماعي.

**الوسائل الاحصائية:** تم الاعتماد على الوسائل الاحصائية لبناء مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج واستخراج النتائج وقد جمع الباحث بين المعالجة اليدوية وكذلك من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

**نتائج البحث وتفسيرها ..** يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء أهداف بحثه والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث وكما يأتي:

الهدف الأول : التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج الذي تم بناؤه في البحث الحالي على معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة وبلغ عددهم ( 260 ) معلم ومعلمة, وقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغ الوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة (132.830) وهو أعلى من الوسط الفرضي (96) وبانحراف معياري قدره (8.132) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.101) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حريه (259) و مستوى دلالة (0.05) , وكما موضح في الجدول (٥).

جدول ( ٥ ) نتائج الاختبار التائي لمعلمي ومعلمات للتلامذة من ذوي الاعاقة على مقياس التحديات التي تواجه

التعليم المدمج

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة 0.05	1.96	5.101	259	96	8.132	132.830	260

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك تحديات كبيرة لدى معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة نحو التعليم المدمج قد يرجع ذلك الى التطورات المتسارعة بسبب جائحة كورونا (COVID19) التي يمر بها العالم أجمع وخاصة بالعراق التي مر بمرحلة التعليم المدمج للأطفال من ذوي الاعاقة والتي تعتبر لأول مرة يطبق هذا البرنامج , ومن المعروف ان المحاولات من اول مرة قد تؤدي الى الفشل او ضعف التعامل مع هكذا نظام تعليمي ومن هنا قد نجد مجمل التحديات الادارية والتقنية والبشرية والاجتماعية و الاقتصادية، للمعلمين ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة .

الهدف الثاني : التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس ( ذكور - اناث ) .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج الذي تم بناؤه في البحث الحالي على معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة وبالغ عددهم ( ٢٦٠ ) معلم ومعلمة, بواقع (٩٨) معلم و (١٦٢) معلمة وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي للفروق بين معلمي ومعلمات اطفال ذوي الاعاقة

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد افراد العينة	الجنس
	المحسوبة	الجدولية						
دالة عند مستوى دلالة 0.05	5.776	1.96	258	96	9.932	129.942	98	ذكور
					6.341	135.718	162	اناث

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك تحديات كبيرة لدى المعلمين والمعلمات لكن هناك فرقاً واضحاً لدى معلمات الاطفال من ذوي الاعاقة هي اعلى نسبة من المعلمين وقد يعزوا الباحث سبب هذه النتيجة ان الاناث يفضلن البيئة التعليمية المنظمة وانهن اكثر ميلا الى التعلم عن طريق مجموعات تعلم تعاونية، ولديهن قدرة أكبر في التعامل ذهنياً مع المواقف والأنشطة الحياتية والمدرسية والاجتماعية، فضلاً عن انشغالهن بالعديد من المهام المنزلية بالإضافة إلى الرقابة من قبل الأسرة خاصة في المجتمع العراقي، والقيود التي قد تفرض عليها ربما ساهم ذلك في تحديات اكثر من المعلمين.

الهدف الثالث :. التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة بحسب المؤهل العلمي لخريجي ( المعهد - البكالوريوس - الماجستير ).  
لتحقيق هذا الهدف وفق المؤهل العلمي (المعهد - بكالوريوس - ماجستير ), قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث تبعاً للمؤهل العلمي وكانوا موزعين بواقع ( ١٠٧ ) من خريجي المعهد و (١٣٤) من خريجي البكالوريوس و ( ١٩ ) من خريجي الماجستير , وقد كان المتوسط الحسابي لخريجي المعهد (139.680), وانحراف معياري (5.842) , ومتوسط خريجي البكالوريوس (130.969) , وانحراف معياري (8.922) , ومتوسط خريجي الماجستير (127.841) , وانحراف معياري (9.632) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الثلاثة تم تطبيق اختبار تحليل تباين الاحادي وكما موضح في الجدولين ( ٧ , ٨ ) .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعهد	107	139.680	5.842
البكالوريوس	134	130.969	8.922
ماجستير	19	127.841	9.632

24.396	398.490	260	المجموع
--------	---------	-----	---------

جدول (٨) تحليل التباين لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب المؤهل العلمي

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	8.566	223.488	2	446.976	بين المجموعات
		26.088	257	6704.640	داخل المجموعات
			259		الكلية

قد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.566) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.04) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجتي الحرية (2) و (257). ولمتابعة دلالة الفرق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة ، وكما موضح في جدول (٩)

جدول (٩) اختبار شيفيه لمتابعة دلالة الفرق في مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب المؤهل العلمي.

المؤهل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة
المعهد و بكالوريوس	107	139.680	8.711	0.880229
	134	130.969		
المعهد و الماجستير	107	139.680	11.839	1.690239
	19	127.841		
بكالوريوس و الماجستير	134	130.969	11.839	1.690239
	19	127.841		

ويتضح من النتائج جداول الهدف الثالث ان هناك التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة بحسب المؤهل العلمي لخريجي

( المعهد - البكالوريوس - الماجستير ) حيث للمؤهل العلمي دوار في تقبل التعليم المدمج وذلك للكشف عن التحديات العامة ، إذ عانى ذوي مؤهل الدبلوم (خريجو المعاهد) من تحديات أكبر لتطبيق التعلم المدمج ، بعكس ذوي مؤهل البكالوريوس والماجستير فأنتهم تجاوزوا بعض التحديات في إجاباتهم .

الهدف الرابع :. التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات بحسب مدة الخدمة الوظيفية مع التلامذة من ذوي الاعاقة

( الاقل من ٨ سنوات - من ٩ الى ١٥ سنة - ١٦ سنة فما فوق ).

لتحقيق هذا الهدف بحسب سنوات خدمة العمل (الاقل من ٨ سنوات - من ٩ الى ١٥ سنوات - ١٦ سنة فما فوق)، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث بحسب مدة الخدمة الوظيفية وكانوا موزعين بواقع ( ٨٩ ) من لديهم خدمة عمل اقل من ٨ سنوات و (٩٧) من لديهم خدمة عمل تتراوح من ٩ - ١٥ سنة و ( ٧٤ ) من لديه خدمة ١٦ سنة فما فوق ، وقد كان المتوسط الحسابي من لديهم خدمة عمل اقل من ٨ سنوات (130.124)، وانحراف معياري (8.941) ، ومتوسط من لديهم خدمة عمل تتراوح من ٩ - ١٥ سنة (128.978) ، وانحراف معياري (8.905) ، ومتوسط من لديه خدمة ١٦ سنة فما فوق (139.388) ، وانحراف معياري (6.550) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الثلاثة تم تطبيق اختبار تحليل تباين الاحادي وكما موضح في الجدولين ( ١٠ ، ١١ ) .

جدول ( ١٠ ) المتوسطات الحسابية حسب متغير مدة الخدمة الوظيفية

مدة الخدمة الوظيفية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاقل من ٨ سنوات	89	130.124	8.941
من ٩ الى ١٥ سنة	97	128.978	8.905
١٦ سنة فما فوق	74	139.388	6.550
المجموع	260	398.490	24.396

جدول ( ١١ ) تحليل التباين لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب خدمة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	410.256	2	205.128	8.440	0.05
داخل المجموعات	6245.940	257	24.303		
الكلي		259			

قد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.440) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ( 3.04 ) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) وبدرجتي الحرية ( 2 ) و ( 257 ) . ولمتابعة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة ، وكما موضح في جدول (١٢)

جدول ( ١٢ ) اختبار شيفيه لمتابعة دلالة الفروق في مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب مدة الخدمة الوظيفية

مدة الخدمة الوظيفية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة
الأقل من ٨ سنوات و من ٩ الى ١٥ سنوات	89 97	130.124 128.978	1.146	0.9572
الأقل من ٨ سنوات و ١٦ سنة فما فوق	89 74	130.124 139.388	9.264	1.025912
من ٩ الى ١٥ سنوات و ١٦ سنة فما فوق	97 74	128.978 139.388	1.146	0.9572

ويتضح من النتائج جداول الهدف الرابع ان هناك التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة بحسب سنوات خدمة العمل، أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من ذوي الخدمة المهنية المتوسطة والقصيرة (الأقل من ٨ سنوات و من ٩ الى ١٥ سنوات) الى تحديات أقل ، بعكس أقرانهم من ذوي الخدمة المهنية الطويلة (١٦ سنة فأكثر) فأنهم يعانون من تحديات اكبر وهذا ما انعكس من خلال اجاباتهم في الكشف عن التحديات.

الهدف الخامس :. التعرف على التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة بحسب الموقع الجغرافي ( مركز المدينة - النواحي - القرى والارياف ).  
لتحقيق هذا الهدف بحسب الموقع الجغرافي ( مركز المدينة - النواحي - القرى والارياف)، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث تبعاً لمقر السكن وكانوا موزعين بواقع ( ١٢٦ ) من سكنة مركز مدينة محافظة بغداد و (٨٦) من سكنة نواحي محافظة بغداد و ( ٤٨ ) من سكنة قرى والارياف في محافظة بغداد، وقد كان المتوسط الحسابي سكنة مركز مدينة محافظة بغداد (130.921)، وانحراف معياري (8.822) ، ومتوسط سكنة نواحي محافظة بغداد (131.062) ، وانحراف معياري (8.802) ، ومتوسط سكنة قرى والارياف في محافظة بغداد (136.507) ، وانحراف معياري (6.772) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الثلاثة تم تطبيق اختبار تحليل تباين الاحادي وكما موضح في الجدولين ( ١٣ ، ١٤ ) .

جدول ( ١٣ ) المتوسطات الحسابية بحسب متغير الموقع الجغرافي

مقر السكن	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مركز المدينة	126	130.921	8.822
النواحي	86	131.062	8.802
القرى والارياف	48	136.507	6.772
المجموع	260	398.490	24.396

جدول ( ١٤ ) تحليل التباين لمقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب الموقع الجغرافي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	398.947	2	199.473	8.157	0.05
داخل المجموعات	6284.208	257	24.452		
الكلية		259			

قد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.157) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ( 3.04 ) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) وبدرجتي الحرية ( 2 ) و ( 257 ) . ولمتابعة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة ، وكما موضح في جدول (١٥) .

جدول ( ١٥ ) اختبار شيفيه لمتابعة دلالة الفروق في مقياس التحديات التي تواجه التعليم المدمج بحسب الموقع

الجغرافي

الموقع الجغرافي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة
مركز المدينة	126	130.921	0.141	0.915329
و النواحي	86	131.062		
مركز المدينة	126	130.921	5.586	1.109973
والقرى والارياف	48	136.507		
النواحي	86	131.062	5.445	1.179034
والقرى والارياف	48	136.507		

ويتضح من النتائج جداول الهدف الخامس ان هناك التحديات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات الاطفال من ذوي الاعاقة بحسب الموقع الجغرافي , أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من سكنة مركز مدينة محافظة بغداد ونواحيها بنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب اختبار شيفه من خلال اجاباتهم في الكشف عن التحديات , بعكس أقرانهم من سكنة قرى والارياف في محافظة بغداد فأنهم يعانون من تحديات اكبر وهذا ما انعكس من خلال اجاباتهم في الكشف عن التحديات.

#### الاستنتاجات .. في ضوء نتائج البحث الحالي وتفسيرها يضع الباحث الاستنتاجات الآتية :

١. توجد تحديات تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلامذة من ذوي الاعاقة.
٢. توجد تحديات مع فرق واضح لدى معلمات التلامذة من ذوي الاعاقة هي اعلى نسبة من المعلمين .
٣. هناك تحديات بحسب المؤهل العلمي ، إذ عانى ذوو مؤهل الدبلوم (خريجو المعاهد) من تحديات أكبر لتطبيق التعلم المدمج ، بعكس ذوي مؤهل البكالوريوس والماجستير فأنهم تجاوزوا بعض التحديات في إجاباتهم .
٤. هناك تحديات بحسب مدة الخدمة الوظيفية , أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من ذوي الخدمة المهنية المتوسطة والقصيرة (الاقل من ٨ سنوات و من ٩ الى ١٥ سنوات) الى تحديات أقل ، بعكس أقرانهم من ذوي الخدمة المهنية الطويلة (١٦ سنة فأكثر) فأنهم يعانون من تحديات اكبر.
٥. هناك تحديات بحسب الموقع الجغرافي, أشارت إجابات المعلمين والمعلمات من سكنة القرى والارياف في محافظة بغداد بأنهم يعانون من تحديات اكبر من سكنة مركز مدينة محافظة بغداد ونواحيها .

#### التوصيات .. في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بالآتي:

١. التأكيد ضرورة توفير منظومات وشبكات الانترنت تكون سريعة التحميل وبكلفة قليلة او حتى مجانية بتنسيق مع وزارة الاتصالات .
٢. التأكيد وزارة الاتصالات العراقية انتاج تطبيقات تقنية وحديثة ومنصات الالكترونية وتكون سهلة وباللغة العربية .
٣. ينبغي على وزارة التربية توفير الادوات اللازمة لغرض نجاح التعليم المدمج .
٤. ادخال معلمي ومعلمات التربية الخاصة دورات تأهيلية وورش عمل مكثفة لنجاح التعليم المدمج .
٥. تأكيد أهمية أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع وحث المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية باستخدامه.
٦. اعداد وبناء مناهج وكتب مدرسية تتناسب مع التعليم المدمج للأطفال من ذوي الاعاقة .

**Recommendations..** In light of the research results and conclusions, the researcher recommends the following:

1. Emphasis on the need to provide Internet systems and networks that are fast to download and at a low cost or even free in coordination with the Ministry of Communications.
2. Emphasis on the Iraqi Ministry of Communications to produce technical and modern applications and electronic platforms and be easy and in the Arabic language.
3. The Ministry of Education should provide the necessary tools for the success of blended education.
4. Introducing special education teachers and qualifying courses and intensive workshops for the success of blended education.
5. Emphasizing the importance of using learning technology in teaching, and the need for officials in the Ministry of Education to encourage and urge teachers to build computerized educational programs based on blended learning, as well as educating parents about the importance of blended learning and its impact on the teaching and learning process and achieving positive outcomes by using it.
6. Preparing and building curricula and textbooks commensurate with the blended education of children with disabilities.

**المقترحات..** وقد خرج البحث الحالي بجملة من مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية تستند الى البحث الحالي ونتائجه، وكالاتي:

١. إجراء دراسة مماثلة كالتحديات التي تواجه التعليم المدمج للتلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية الشديدة (الصم) او التلامذة من ذوي الاعاقة البصرية الشديدة (المكفوفين) .
٢. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على فئات وشرائح اجتماعية مختلفة ومقارنة نتائج تلك الدراسات بالدراسة الحالية .
٣. إجراء دراسة التعليم المدمج وعلاقة بالتحصيل الدراسي للأطفال من ذوي الاعاقة .

## المصادر

١. ابو الحمص، نعيم، والسرابي، رسمي، وحجازي، حمزة (١٩٨٨): التربية الخاصة، مبادئ في سيكولوجية وتربية الطفل المعوق، دار الارقم، رام الله، فلسطين.
٢. ابو الريش، الهام حرب (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النمو والاتجاه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٣. أحمد يسرى أحمد (٢٠١٠): التعليم المدمج خطوة لتطوير التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤. بدر خان، (٢٠٠٥): استراتيجية التعلم الإلكتروني، ترجمة علي بن شرف الموسوي وسالم بن جابر الوائلي ومنال تيجي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا.
٥. الترتوري، محمد عوض (٢٠٠٧): إعداد المعلم وتأهيله في المدرسة التربوية الحديثة، منتديات المنشاوي للدراسات والبحوث، متوافر على الموقع <http://www.minshawi.com>.
٦. حسين، محمد عبدالمؤمن (١٩٩٣) : أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني)، ع٢٦٤، السنة السابعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٣٤-٤٩.
٧. الخطيب، جمال، والحديدي، منى (١٩٩٤): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.
٨. الخليفة، هند (٢٠٠٢). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ١٦-١٧ آب، ١٤٢٣ هـ.
٩. الخوالدة، محمد. (٢٠٠٤): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. دار المسيرة : عمان.
١٠. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني" المفهوم -القضايا- التطبيق -التقييم، الدار الصولتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١. السبيعي، علي رسام هاجد و القباطي، علي عبدالله أحمد (٢٠١٩) : واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية، المجلة العربية للنشر العمي، العدد ٢١، السعودية.
١٢. السبيعي، علي رسام هاجد، و القباطي، علي عبدالله أحمد (٢٠١٩) : واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيشة، السعودية.
١٣. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. شاهين، سعاد (٢٠٠٨) : فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
١٥. شلال ، عباس علي ( ٢٠٢٠): التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الذكي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، ورقة بحثية ، المؤتمر التربوي للأشخاص ذوي الاعاقة - مركز الدوحة العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة // الدوحة ، قطر .
١٦. الصمادي، جميل (١٩٨٩): سمات الشخصية التي تميز بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات، مجلة دراسات (العلوم الانسانية)، حزيران، مج ١٦، العدد السادس، ص(١٦٤-١٧٨).
١٧. العبد الجبار، عبدالعزيز ( ١٩٩٨ ) : دراسة الكفايات اللازمة لمعلم الأطفال المعاقين سمعياً مدى أهمية توافرها لديهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٨. عبد العاطي، حسن، الباتع محمد، وأبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (٢٠١٢): التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية-التصميم-الإنتاج) ، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، مصر .
١٩. العنزي، عبدالله شطيح عايد ( ٢٠١٩ ) : واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت، الأردن.
٢٠. العيساوي ، سيف طارق حسين ( ٢٠١٥ ): معلم التربية الخاصة ، جامعة بابل ، العراق .
٢١. فان دالين، ديو بولد (١٩٨٥): مناهج البحث التربوي وعلم نفس ، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرين، مراجعة: سيد عثمان، ط ٣ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٢. الفقي، عبد الله ابراهيم ( ٢٠١١ ) : التعلم المدمج- التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر .
٢٣. كمال ، سعيد (٢٠٠٨): التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٢٤. المجالي، وفاء بشير فلاح (٢٠١٩) : درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء وادي السر، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان.
٢٥. النمر، عصام (٢٠٠٦): محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. وزارة التربية العراقية ( ١٩٨٧ ) : ورقة عمل اللجنة الوطنية للتربية الخاصة، مديرية التربية الخاصة، بغداد .
٢٧. بغداد .

المصادر العربية المترجمة الى اللغة الانجليزية .

1. Abu Al-Hummus, Naim, Al-Sarabi, Rasmi, Hijazi, Hamza (1988): Special Education, Principles in the Psychology and Education of the Handicapped Child, Dar Al-Arqam, Ramallah, Palestine.
2. Abu Al-Rish, Elham Harb (2013): The effectiveness of a program based on blended learning in the achievement of tenth grade students in growth and attitude in Gaza, an unpublished Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
3. Ahmed Yousry Ahmed (2010): Blended Education is a Step to Developing Education, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Cairo.
4. Bader Khan, (2005): E-learning strategy, translated by Ali bin Sharaf Al-Mousawi, Salem bin Jaber Al-Waeli and Manal Taji, Shuaa Publishing and Science, Syria.
5. Al-Tarturi, Muhammad Awad (2007): Teacher preparation and qualification in the modern educational school, Al-Minshawi Forums for Studies and Research, available at <http://www.minshawi.com>.
6. Hussein, Muhammad Abdul-Momen (1993): Reasons for teachers' interest in teaching unusual children (a comparative analytical study between Egyptian and Bahraini society), p. 26, seventh year, Journal of Psychology, General Egyptian Book Authority, Cairo, pp. 34-49 0.
7. Al-Khatib, Jamal, and Al-Hadidi, Mona (1994): Curricula and methods of teaching in special education, a practical guide to raising and training children with disabilities, University of Jordan, Amman/Jordan.
8. Al-Khalifa, Hind (2002). Recent trends and developments in the service of e-learning, a working paper presented to the Future School symposium, King Saud University, August 16-17, 1423 AH.
9. Khawaldeh, Muhammad. (2004): Foundations of building educational curricula and designing educational book. Dar Al Masirah: Amman.

- 10.Zaitoun, Hassan Hussein (2005): A new vision in education "e-learning" concept – issues – application – evaluation, Al-Saltiyah House of Education, Riyadh, Saudi Arabia.
- 11.Al-Subaie, Ali Rassam Hajid and Al-Qubati, Ali Abdullah Ahmed (2019): The reality of using blended learning from the point of view of Arabic language teachers, The Arab Journal of Blind Publishing, No. 21, Saudi Arabia.
- 12.Al-Subaie, Ali Rassam Hajid, and Al-Qubatani, Ali Abdullah Ahmed (2019): The reality of using blended learning from the point of view of Arabic language teachers in teaching primary school students, unpublished master's thesis, University of Bisha, Saudi Arabia.
- 13.Salama, Adel Abu Al-Ezz, and others (2009): General Teaching Methods: Contemporary Applied Treatment, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
- 14.Shaheen, Souad (2008): The effectiveness of blended learning on achievement and the development of science processes among primary school students and their attitudes towards it, an unpublished master's thesis, Tanta University, Faculty of Education, Department of Curricula, Teaching Methods and Education Technology.
- 15.Shallal, Abbas Ali (2020): Challenges facing the application of smart learning from the viewpoint of special education teachers, research paper, Educational Conference for Persons with Disabilities – Doha International Center for Special Needs // Doha, Qatar.
- 16.Al-Smadi, Jamil (1989): Personality traits that distinguish between effective and ineffective special education teachers, Journal of Dirasat (Humanities), June, Vol. 16, Issue Six, p. (164–178).
- 17.Al-Abd Al-Jabbar, Abdulaziz (1998): A study of the necessary competencies for the teacher of hearing-impaired children and the importance of their availability, Journal of the College of Education, Ain Shams University.

18. Abdel-Aty, Hassan, El-Batea Mohamed, and Abu Khattwa, El-Sayed Abdel-Mawla El-Sayed (2012): Digital E-Learning (Theory-Design-Production), Alexandria, New University House, Egypt.
19. Al-Anazi, Abdullah Shatit Ayed (2019): The reality of secondary school teachers in the State of Kuwait using blended learning from the point of view of teachers and principals, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
20. Al-Issawi, Seif Tariq Hussein (2015): Special Education Teacher, Babylon University, Iraq.
21. Van Dalen, Dio Bold (1985): Educational Research Methods and Psychology, translated by: Mohamed Nabil Nofal and others, review: Sayed Othman, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
22. Elfeki, Abdullah Ibrahim (2011): Blended Learning – Instructional Design – Multimedia – Innovative Thinking, Faculty of Specific Education – Kafr El-Sheikh University, House of Culture for Publishing and Distribution, Egypt.
23. Kamal, Saeed (2008): Evaluation and Diagnosis of People with Special Needs, Dar Al-Wafaa for Publishing and Distribution, Alexandria.
24. Majali, Wafaa Bashir Falah (2019): The degree of using the blended learning strategy for primary school teachers in Wadi Al-Sir District, unpublished master's thesis, Amman.
25. Al-Nimr, Essam (2006): Lectures on Measurement and Diagnostic Methods in Special Education, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman.
26. Iraqi Ministry of Education (1987): Working Paper of the National Committee for Special Education, Directorate of Special Education, Baghdad.

المصادر الانجليزية

1. Anastasia, A, (1997): psychological Testing, Macmillan Co, New York, U.S.A.
2. Brownell, M. T., Smith, S. W., McNellis, J. R., Miller, M. D., (1997): Attrition in special education: Why teachers leave the classroom and where go Exceptionality, 7(3), 143-155.
3. Graham C.R. (2006). Blended learning systems: Definition, current trends, and future directions, The handbook of blended learning: Global.
4. Milheim, W.D.(2006).strategies for the design and Delivery of Flended Learning courses.Educational and Delivery Technology,46(6).
5. Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009):Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. 1, march 2009.
6. Rodny, S, (2002): The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges. Education Technology, vol.8 No. (1).
7. Singh, H., & Reed, C. (2001). A white paper: Achieving success with blended Learning, Retrieved from.
8. Israel,M.(2009); Preparation of special education teacher educators: An investigation of emerging signature pedagogies. PhD. University of Kansas, 178p , AAT 3355109.